

School Principals' Practice of Knowledge Management in the Wilayat of Saham in North Batinah Governorate from the Point of View of Teachers

Amal Salim Alshidi*, Dr. Mohammed Abdullah Al-Nofli

Sohar University | Sultanate Of Oman

Received:
03/12/2023

Revised:
15/12/2023

Accepted:
11/02/2024

Published:
30/03/2024

* Corresponding author:
amal214@moe.om

Citation: Alshidi, A. S., & Al-Nofli, M. A. (2024). School Principals' Practice of Knowledge Management in the Wilayat of Saham in North Batinah Governorate from the Point of View of Teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(3), 1 – 19.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.A031223>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The current study aimed to identify the degree of school principals' practice of knowledge management in the Wilayat of Saham in North Batinah Governorate from the point of view of teachers. It also aimed to reveal differences in school principals' practice of knowledge management according to the variables of the study: gender, experience, and qualification. The researcher used the descriptive approach by applying a questionnaire as a tool to collect data for the study. The questionnaire included 40 items distributed into four domains: knowledge generation, knowledge storage, knowledge distribution, and application of knowledge. The study sample consisted of 330 teachers who were selected by the stratified random sampling method from Wilayat Saham schools in the North Batinah Governorate. The results of the study showed that the mean of principals' practice of knowledge management was 3.67 with a high degree. In addition, the results revealed that there were no statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in principles' practice of knowledge management attributed to the variable of gender, experience, and educational qualification. In light of the results, the study recommended to qualify the administrative staff by conducting training courses and workshops related to new and innovative topics in the technical field and improving school infrastructure.

Keywords: practice, knowledge, knowledge management.

ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين

أمل سالم سيف الشيدية*، د. محمد عبدالله النوفلي

كلية التربية والآداب | جامعة صحار | سلطنة عمان

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق في متوسطات ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة، وفقاً لمتغيرات الدراسة، وهي: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، واشتملت على 40 عبارة موزعة على أربعة محاور هي: توليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة، وقد تم توزيعها على 330 معلماً ومعلمة في مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية أن ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة جاءت بمتوسط حسابي كلي 3.67 من 5؛ بدرجة مرتفعة، وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بتأهيل الكادر الإداري بعمل دورات وورش تدريبية لكل ما هو جديد ومستحدث في المجال التقني، والعمل على تحسين البنية التحتية في المدارس.

الكلمات المفتاحية: ممارسة، المعرفة، إدارة المعرفة.

المقدمة.

مع التقدم السريع الذي شهده العالم في مختلف المجالات، والذي ترتبت عليه آثار إقليمية وعالمية، منها التغيير السريع في المعلومات والتكنولوجيا، تطورت المجتمعات الإنسانية في نمط التفكير والحياة وأساليب العمل، كما تزايدت سرعة التواصل ونقل المعلومات بين دول العالم، مما جعلها تتجاوز الزمان والمكان وأصبحت وكأنها بلد واحد (بلقايد وعلام، 2023).

وبسبب الكم الكبير من المعلومات المتزايدة مع هذا التطور، كان لا بد من أسلوب إداري يوفر القدرة على التنظيم والترتيب واختيار المعرفة التي تتناسب مع المنظمة من أجل الأداء والإنجاز المتميز، لذلك ينبغي على الإدارة إعداد المنظمة تماشيًا مع هذه المتغيرات والمعارف المتزايدة (ياسين، 2022).

ولذلك فإن الإدارة المواكبة للتغيرات تعمل للوصول إلى أهداف الفرد من خلال النجاح في التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، بحيث تمتلك القدرة على إحداث التغيير، وتمتلك مهارات التعامل مع التطورات لهذا العصر، ومع استمرار التقدم العلمي والتقني في جميع المجالات فإن التشجيع على الإبداع والابتكار يعد أمرًا محوريًا؛ لمواكبة التطورات المتسارعة (الراجحي، 2017).

ولقد اهتم الباحثون اهتمامًا كبيرًا بمفهوم إدارة المعرفة؛ بسبب تأثير بعض العوامل وأهمها العولمة، والتي جعلت حركة المعلومات والسلع بين دول العالم سهلة وميسرة، مما ساعد على تبادل المعلومات، والأفكار، والقيم، والثقافات، وارتفعت المؤشرات التنافسية بين المنظمات نتيجة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية (أبو عزام، 2020).

ومن الملاحظ أن كل منظمة تبحث عن التميز لتحقق استدامتها بالتطوير والابتكار، لذلك فإن إدارة المعرفة نالت اهتمام علم الإدارة بها تزامنًا مع تداول رأس المال الفكري، وهذا ما ذكره "سيتوت" (Setyowati, 2020) من أن إدارة المعرفة نظام يسمح للمؤسسات باستيعاب المعرفة والخبرة والإبداع، وهي عملية توفر طريقة للمؤسسات للتعرف على الأصول الفكرية الرئيسة الموجودة، وأن دور إدارة المعرفة له تأثير إيجابي على الابتكار وكفاءة الموظفين.

ويتطلب من الإدارة السليمة للمعرفة، الحرص على تطويرها والاهتمام بها من خلال رفع مستوى الرصيد المعرفي داخل المؤسسة، والاستفادة منها بالطريقة المثلى، لذلك فإنه من المتوقع من المؤسسة المتبعة لنظام إدارة المعرفة تبني ما لا يقل عن أربع عمليات تطبقها الإدارة، وتشمل اكتشاف وتوليد المعرفة المطلوبة، وحياسة المعرفة عن طريق تخزينها وامتلاكها، ونشر وتوزيع المعرفة مع التأكد من تعميمها على العاملين في المؤسسة، وتطبيقها واستخدامها في تعزيز الفعاليات والأنشطة داخل المؤسسة (جعفر وآخرون، 2023).

ولتطبيق إدارة المعرفة في مدارس سلطنة عمان، يتطلب وضع جميع الأنظمة الإدارية لهيئة التدريس والإدارية في المدرسة، وجميع الخدمات المقدمة عن طريق الشبكات المحلية أو شبكة المعلومات (الإنترنت)، على موقع موحد كالبوابة التعليمية، وذلك بإنشاء قواعد بيانات تعمل على تسهيل عملية التنفيذ في المعاملات، ويتم حفظ الوثائق المتعلقة بالمدرسة في أرشيف إلكتروني يتم الوصول إليه بسهولة في أي مكان أو أي وقت (وزارة التربية والتعليم، 2022).

وجاء اهتمام رؤية عمان 2040 بوضع التوجه الاستراتيجي للتعليم (وزارة الاقتصاد، 2020، ص. 20) وصياغته كالآتي: "تعليم شامل وتعلم مستدام، وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة"، وهذا التوجه يؤكد على ضرورة الاستمرار في عملية التطوير في النظام التعليمي، وتحسين مخرجاته بجميع المستويات، والتأكيد على دور المعرفة في بناء الاقتصاد العماني تحقيقًا لأهداف الرؤية، من خلال إعادة الهيكلة للمؤسسات التعليمية، والتنظيم والتخطيط، ورفع جودة التعليم في المؤسسات التعليمية، وتطوير البرامج والمناهج التعليمية؛ بهدف بناء جيل مؤهل لدخول أسواق العمل المحلية والعالمية بإمكانات وقدرات ومهارات تنافسية، ملية لمستويات الإنتاج المطلوبة في بناء اقتصاد معرفي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تطوير المؤسسات والكوادر التربوية والتعليمية ووجود إدارة فاعلة كإدارة المعرفة تطبق معايير الاعتماد العالمي، وتضمن استخدامها للتقنيات الحديثة، ونشرها باعتبارها ثقافة وطنية (وزارة الاقتصاد، 2020).

مشكلة الدراسة:

إن إدارة المعرفة تساعد المدير في التغلب على التحديات الفنية، والتقنية، والإدارية في المؤسسة التربوية، مع التزايد السريع الذي يمر به العالم في الثورة العلمية والمعرفية، وتعد المؤسسات التربوية مصدرًا للمعرفة والاستثمار، وبذلك تطبق أكثر المؤسسات إدارة المعرفة؛ لما لها من أهمية عظمى في التخطيط، والتنظيم، والمتابعة، واتخاذ القرار، والتنسيق (الشيخ، 2018).

ويظهر اهتمام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بموضوع إدارة المعرفة على المستويين المحلي والعالمي من خلال عقد بعض الندوات والمؤتمرات، ففي عام 2022 تم عقد ندوة (نحو تعليم مستدام، ومعزز مهارات المستقبل) في العاصمة مسقط، والتي تناولت بدورها بعض المحاور التي تشير إلى ضرورة تطبيق المعرفة كإدارة في المؤسسات التعليمية، ومن هذه المحاور: المحور الأول: "البحث العلمي والابتكار والاقتصاد المبني على المعرفة"، والمحور الثاني: "واقع ومستقبل التعليم في سلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة" (وزارة التربية والتعليم، 2022).

ورغم أن إدارة المعرفة نالت المزيد من القبول والاعتراف لأهميتها في المؤسسات التربوية، إلا أن هذا الاهتمام قد يحتاج إلى مزيد من المتابعة؛ نظرًا للأدوار الإدارية التي تؤديها المؤسسة، فإن مجمل عملها يسعى إلى تحقيق جودة التعليم والعمل على تحسين نوع المخرجات باتباع الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للتعرف على احتياجات العملية التربوية. ونظرًا لحدائث إدارة المعرفة كمفهوم في المدارس، وقلة الدراسات في ممارسة إدارة المعرفة لمدارس سلطنة عمان -على حد علم الباحثة- التي تناولت ممارسة مديري المدارس في المدارس الحكومية، وأن معظم الدراسات رُصدت لمؤسسات التعليم العالي، (كدراسة جبران والمنصوري (2015) التي هدفت إلى معرفة درجة تطبيق إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)، ترى الباحثة الحاجة إلى دراسات جديدة في مؤسسات التعليم المدرسي، والكشف عن درجة ممارسة إدارة المعرفة لدى مديري المدارس.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤاليين التاليين:

أسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة $(\alpha \leq 0.05)$ لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في درجة ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية:
 - زيادة الوعي والمعرفة بأهمية ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة في مدارس سلطنة عمان.
 - المساهمة بنتائج تثرى الأدبيات التربوية في مجال إدارة المعرفة في المؤسسات التربوية.
- الأهمية التطبيقية:
 - الاستفادة من الدراسة الحالية في التعرف على ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة؛ لتكون عونًا للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم للارتقاء بالعمل الإداري في المدارس، والوقوف على جوانب التطوير، وتعزيز جوانب القوة.
 - قد توجه أنظار مديري المدارس إلى ضرورة الاهتمام بممارسة إدارة المعرفة في مدارسهم بشكل أوسع.

حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة ما يأتي:

- الحدود الموضوعية: ممارسة مديري ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات مدارس ولاية صحم، الصفوف (1-12).
- الحدود المكانية: جميع المدارس الحكومية في ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023.

مصطلحات الدراسة:

- إدارة المعرفة: يشير مفهوم إدارة المعرفة عند "ميمسجلو" Memisoglu (2016، ص.126) إلى أنها: "عملية إدارة جميع الجوانب في إنشاء المعرفة، وتوزيعها، واستخدامها في المنظمة، وهو ينطوي على استخدام أساليب جديدة وجذرية لتحسين كفاءة العملية".
- وتعرف إجرائيًا بأنها: جميع الممارسات والعمليات الإدارية التي يقوم بها مديرو ومديرات مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة؛ بهدف تشخيص المعرفة وتوليدها، وتنظيمها لعمل مدارسهم، وتخزينها، واسترجاعها، والمشاركة بها، وتوظيفها في الأنشطة المدرسية المختلفة، باستخدام وسائل التكنولوجيا؛ لاتخاذ القرارات وحل المشكلات، وتقاس من خلال استجابات عينة الدراسة على الأداة المستخدمة.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2-الإطار النظري:

1-1-2-أهمية إدارة المعرفة:

تبحث كل منظمة عن التميز لتحقيق استدامتها بالتطوير والابتكار، لذلك فإن إدارة المعرفة نالت اهتمام علم الإدارة بها تزامناً مع تداول رأس المال الفكري، وهذا ما ذكره "سيتوت" (Setyowati, 2020) من أن إدارة المعرفة نظام يسمح للمؤسسات باستيعاب المعرفة والخبرة والإبداع.

وهي عملية توفر طريقة للمؤسسات للتعرف على الأصول الفكرية الرئيسة الموجودة، وأن دور إدارة المعرفة له تأثير إيجابي على الابتكار وكفاءة الموظفين، وبتزايد أهمية إدارة المعرفة، فإن المؤسسات تحتاج إلى جودة في المعلومات، وجودة في إدارة المعرفة؛ ليتم استثمارها (زرقي، 2023).

وهذه الجودة في الإدارة والمعلومات تكتسب إدارة المعرفة الميزة التنافسية التي تتطلب وجود إدارة فاعلة للمعرفة؛ لأن التنافس انتقل من البيانات والمعلومات إلى المعرفة، ومن النظام التقليدي إلى نظام إدارة المعرفة لدى قادة المؤسسات والمنظمات التي تواكب متغيرات ومستجدات العالم وسط هذا التضخم المعرفي (Barclay, 2015).

وفي المؤسسات التعليمية، هناك ثلاثة عناصر رئيسة تسهم في إدارة المعرفة، وهذه العناصر كما أشار إليها خليفي وقوادرية (2017) هي:

1. الأفراد: هم المصدر الرئيس، ومن خلالهم تتم عمليات إكساب المعرفة وتوليدها وتخزينها ونشرها وتطبيقها داخل المؤسسة.
 2. العمليات: تتمثل في الطرق المستخدمة التي عن طريقها يتم الحصول على العمليات من توليد وتخزين وتوزيع وتطبيق للمعرفة.
 3. التكنولوجيا: هي الوسيلة المستخدمة في تخزين المعرفة واستدعائها في أي وقت عند الحاجة إليها، كما تساعد في اكتساب المعرفة ونشرها وتوزيعها وتطبيقها بمختلف المصادر من داخل وخارج المؤسسة.
- وذكر جرادات والمعاني والصالح (2019) أنه كي يتم تطبيق هذه العمليات بسهولة داخل المؤسسة، يجب تطوير أنظمة إدارة المعرفة بعدة وسائل منها:

1. الذكاء الاصطناعي: والمتمثل في الأجهزة الإلكترونية، والحواسيب، والأجهزة الذكية.
 2. إدارة الخبرة: ويقصد بها تراكم وتزايد الخبرة لدى الفرد، ثم تحولها وانتقالها إلى خبرة عامة، ثم إلى معرفة عامة يتم الاستفادة منها.
 3. الجانب المهاري: ويقصد به تطوير مهارة العاملين وقدرتهم التي بدورها تشارك في تصميم الأنظمة لإدارة المعرفة؛ فخصائص واستعدادات العاملين تساعدهم على التمكن من استخدام أنظمة المعلومات.
 4. توافر العامل الإنساني: لما له من دور كبير في إدارة المعرفة، وخصوصاً فيما يتعلق بالثقافة التنظيمية، والعوامل المؤثرة عليها، مثل القوة والدافعية والصراع، فإدارة المعرفة السليمة تعتمد على التكنولوجيا، ولكن اعتمادها على العامل الإنساني أكبر.
- وذكر عيسى (2017) أن من الأعمال المدرسية الإدارية: التخطيط، والتنظيم، ومتابعة الأنشطة المدرسية، وأعمال المعلمين والإداريين بالمدرسة، وكلها أعمال تستدعي توظيف إدارة المعرفة، وحصراً للاحتياجات المدرسية من كتب، ووسائل تعليمية، ومختبرات، وأثاث؛ فهي أيضاً أعمال إدارية تقوم بها إدارة المدرسة، وجميعها أمور ضرورية لإدارة المعرفة، ومع التزايد في أعداد الطلبة والمعلمين ارتبطت عملية تقديم هذه الأعمال بكفاءة وجودة عالية؛ فاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحواسيب والأجهزة الذكية يساعد على تحقيق جودة الأداء.

وتوافر التقانة في المدرسة لا يكفي وحده في إدارة المعرفة دون توفر الثقافة الفردية والثقافة المؤسسية اللتين تلعبان دوراً فاعلاً ومهماً؛ ففهم كبير من المعرفة يمتلكها المعلمون والعاملون في المدرسة؛ فهم الذين يولدون المعرفة من خلال دعم وخلق الثقافة الإيجابية لها، وتحفيز ورفع الهمم لدى المعلمين والعاملين الإداريين، وتحفيزهم وتوفير بيئة عمل مناسبة في المدرسة (الذبياني وشريف، 2018).

2-1-2-عمليات إدارة المعرفة:

اهتم الكثير من المختصين والباحثين في عمليات إدارة المعرفة بعمليات إدارة المعرفة وترتيبها، وتباينوا في وجهات النظر، مما أدى إلى اختلاف المختصين والباحثين في تحديد عدد العمليات ومسمياتها وترتيبها، وتعرف طاهر (2018) عمليات إدارة المعرفة بأنها المرحلة التطبيقية، وذلك من خلال القيام بخطوات أو ممارسات أو تطبيقات محددة ومعروفة يطلق عليها عمليات إدارة المعرفة. وهذه العمليات تستخدمها المنظمات المعاصرة لتم الاستفادة من إدارة المعرفة، وهذه العمليات كثيراً ما يتحدد منها العديد من النواتج، وبالتالي فإن عرض هذه النتائج والأساليب في جزئيات مستقلة إنما يؤدي إلى الاهتمام بها بشكل أكبر.

وذكر جرادات والمعاني والصالح (2019) أن إدارة المعرفة تتكون من أربع عمليات رئيسية، وكل عملية بفرعها، وتشتمل العمليات الرئيسية توليد المعرفة واكتسابها، وتخزين المعرفة المتوفرة، وتوزيع ومشاركة المعرفة لمن يحتاجها، وتطبيق واستخدام المعرفة في أعمال المنظمة.

وذكرت الشيخ (2018) بأن بعض الباحثين يقسم عمليات إدارة المعرفة إلى: عملية توليد المعرفة، ومشاركتها، وتنظيمها، وتطبيقها، وأخيرًا استدامتها. كما ذكر الجمل والهاشم (2023) أن عمليات إدارة المعرفة تتكون من اكتساب المعرفة، وتطوير المعرفة ونقل المعرفة. ومنهم من يضيف عملية تشخيص المعرفة وتحديد أهدافها باعتبار أن إدارة المعرفة لم تُبنَ من فراغ، فيجب الكشف عن الواقع وتحديد المطلوب، وأشار أغلب الباحثون إلى أن عمليات إدارة المعرفة الرئيسية هي أربع عمليات أساسية، كما أشار إليها (المغربي، 2020).



شكل 1 عمليات إدارة المعرفة

3-1-2- جهود وزارة التربية والتعليم في تطبيق إدارة المعرفة:

اهتمت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بشكل كبير بإدارة المعرفة في الحقل التربوي، عن طريق الاستفادة من المعارف المختلفة، بحيث يسهل الحصول عليها ونقلها وتبادلها وتطبيقها بشكل سهل ومبسط، وتوظيفها في العملية الإدارية سواء كان على مستوى الوزارة أو على مستوى مديريات المحافظات؛ وذلك لمواكبة المتغيرات والتطورات في المجال المعرفي والتكنولوجي في العديد من المجالات التربوية، وأيضًا تطبيق إدارة المعرفة كي تعزز استخدام الموارد البشرية؛ وذلك باعتبار أن إدارة المعرفة ذات أهمية في المنظمات التعليمية، من حيث تخزين والاحتفاظ بالمعلومات؛ لتحسين الأداء لدى الموظفين عن طريق تصميم برامج يمكن من خلالها دمج بيانات إدارة المعرفة؛ لإنتاج مخرجات فعالة وحلول لتحسين الأداء (البوسعيدي، 2016).

كما أشارت القاسمية (2009)، أنّ وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بذلت جهدًا كبيرًا في التطوير الإداري، ولديها خبرة معرفية في الجانب التربوي، ولا بد من وجود جهاز يهتم بتوظيف هذه الخبرة، وتنظيمها وحفظها والرجوع إليها وقت الحاجة. وتواجه الإدارة المدرسية المطبقة لإدارة المعرفة بعض التحديات في ضوء التطورات التكنولوجية والتقنية والانفجار المعرفي المتسارع، ومن هذه التحديات قلة وضوح مفهوم المعرفة لدى العاملين، وضعف البنية التحتية التي تتطلبها إدارة المعرفة بالآلية، والطريقة الصحيحة، فكان لا بد من مواكبة تلك التطورات والمستجدات العالمية، والذي يحتم على المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الدعم والمساندة لإدارات المدارس، وتوفير السبل والإمكانيات البشرية والمادية؛ كي يتخطى مدير المدرسة تلك المشكلات التي تعيق عمله، ومن هنا جاء اهتمام وزارة التربية والتعليم وحرصها على تطوير الإدارة في المدارس الحكومية (الجرايدة والشهبي، 2020).

وبرزت جهود وزارة التربية والتعليم باهتمامها بإدارة المعرفة، وذلك بتطبيقها على الحقل التربوي، عن طريق تطبيق عدة مشاريع متماسية مع تحقيق أهداف رؤية عمان 2040 وجاهزتها للتحويل لمرحلة الابتكار والمعرفة. فكانت أول المشاريع التي بدأت بها هو مشروع البوابة التعليمية الذي يخدم شريحة كبيرة من المجتمع من إداريين ومشرفين ومعلمين وطلبة وأولياء أمور، والبوابة التعليمية هي نظام تفاعلي رقمي يربط عناصر العملية التربوية إلكترونيًا، ويساعد على تبادل ونقل المعرفة إلكترونيًا، ومتابعة وتنظيم الأعمال الإدارية عن طريق نظام المراسلات، وتحتوي البوابة التعليمية على قاعدة بيانات ضخمة تخدم كافة المنتسبين لوزارة التربية والتعليم سواء كانوا من الهيئة التدريسية أو الإدارية، ويهدف مشروع البوابة التعليمية إلى الارتقاء بمستوى الأداء في الجانب الإداري والتعليمي، وذلك عن طريق توفير خدمات إلكترونية تستفيد منها جميع قطاعات الوزارة والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2023).

والذي يتبع الخطط التنموية الاستراتيجية العمانية، يجد الاهتمام الكبير من حكومة سلطنة عمان ووزارة التربية والتعليم خاصة في السعي إلى التطوير والتجديد والأخذ بالأفكار الحديثة، وكمثال على ذلك استحداث دائرة لضبط الجودة وفق الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم لجميع المحافظات التعليمية، ومن هنا اهتمت وزارة التربية والتعليم بتمثلة دائرة الجودة التابعة للمديرية العامة للتخطيط

وضبط الجودة لإدارة المعرفة الضمنية والصريحة، وحصرتها والبحث عن أماكن وجودها، واستخدام طرق متطورة لاستثمار وتوزيع المعرفة الضمنية، والتي يمتلكها كافة موظفي الوزارة في جميع المديريات في المحافظات، والمدارس التابعة لها (البلوشي ومحمد وصالح، 2022). وحرصت وزارة التربية والتعليم على تنفيذ مشروع منظومة القياس الفردي (إجادة) التي تطبق على كافة موظفي وحدات الجهاز الإداري؛ فهي إحدى الممكنات المهمة والرئيسة لرؤية عمان 2040؛ بتطوير آليات وأساليب وبرامج مختلفة، وهي تهدف إلى حوكمة الأداء، وتعزيز جهود الموظفين، وتطوير وتحسين أدائهم، وتبني مجموعة من القيم التي تسهم في التطوير والتجديد والتمكين والاستدامة (وزارة العمل، 2021).

2-2-الدراسات السابقة:

- اهتم الباحثون في إدارة المعرفة وتوصلوا إلى نتائج متباينة في ممارسة المؤسسات لها، وأهمها الآتي:
- هدفت دراسة المعولية (2022) إلى معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة في مدرسة مزون العلم للتعليم الأساسي (1-4) بمحافظة جنوب الباطنة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق إدارة المعرفة جات مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابات في درجة تطبيق إدارة المعرفة تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة تبني إدارة المدرسة تطبيق إدارة المعرفة لخلق بيئة تعليمية تنظيمية محفزة للإبداع والابتكار.
 - وهدفت دراسة جبران والمنصوري (2015) إلى معرفة درجة تطبيق إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التطبيق لعمليات إدارة المعرفة جاءت متوسطة، فلا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابات في درجة تطبيق عمليات إدارة تعزى لأثر متغيرات الجنس والجنسية والرتبة الأكاديمية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق إدارة المعرفة من خلال الاطلاع على تجارب الممارسات العملية، وتدريب الموظفين على تطبيق إدارة المعرفة والاستفادة منها.
 - وجاءت نتائج دراسة البلوشي (2011) عن واقع إدارة المعرفة في دوائر تنمية الموارد البشرية ومكاتب الإشراف التربوية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، مؤكدة أن درجة توافر عمليات إدارة المعرفة متوسطة بصورة عامة، وأوصت الدراسة بوضع خطة إستراتيجية لإدارة المعرفة تشمل الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية والأهداف الإجرائية في وزارة التربية والتعليم، وتركز على إدارة المعرفة في المؤسسات التربوية.
 - وتوصلت دراسة الشحي (2008) إلى أن درجة الصعوبات التي تُعيق تطبيق إدارة المعرفة في مدارس التعليم الأساسي العمانية من وجهة نظر مديري ومعلمي تلك المدارس، تحققت بدرجة متوسطة بشكل عام، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الهيكل التنظيمي، ووضع الاستراتيجيات المناسبة، وإعداد وتدريب الكوادر البشرية، والاهتمام بالبنية التكنولوجية.

تعليق على الدراسات السابقة:

وبناءً على الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها، فقد لوحظ أن الاستفادة من المعرفة المتوفرة في المؤسسة، وتوظيفها في العمل الإداري، لم يبلغ المستوى المأمول الذي يتناسب مع المستجدات والتطورات، والحدائق للإدارة التي ترغب في خلق الإبداع والابتكار، واجتياز التحديات التي تعرقل تطبيق إدارة المعرفة بالمستوى المطلوب في بنية المنظمة؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود تحديات تواجه تلك المنظمة في تطبيق إدارة المعرفة وأن توظيف عمليات إدارة المعرفة ما تزال متفاوتة في تطبيقها.

3-منهجية البحث وإجراءاته

3-1-منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لها، فأشار أبو النصر (2017) إلى أن المنهج الوصفي يهدف إلى وصف المشكلة أو البحث وتحديدتها كماً وكيفاً ويقوم بدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة موقف معين أو ظاهرة معينة أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو الأوضاع، ويسعى المنهج الوصفي إلى الحصول على كل الإجابات أو بعضها الموجهة إلى مشكلة البحث، ويتم فيه جمع البيانات من مجتمع الدراسة لتحديد الوضع القائم له بالنسبة للمتغير؛ للتعرف على آراء المعلمين حول ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة.

2-3-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمدارس حلقات الصفوف (1-12) بولاية صحم في محافظة شمال الباطنة، والذين على رأس عملهم خلال الفصل الدراسي الثاني 2022 / 2023، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (2332) معلمًا ومعلمة، منهم (634) معلمًا بنسبة (27%)، و(1698) معلمة بنسبة (73%) (وزارة التربية والتعليم، 2022 ب).

3-3-عينة الدراسة:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من جميع مدارس ولاية صحم باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون " Steven K. Thompson" من خلال تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات فرعية تعرف بالطبقات "ستيفن" (2012) Steven؛ وذلك بسبب أن عدد المعلمات أكبر من عدد المعلمين؛ لأن مدارس الحلقة الأولى الصفوف (1-4) جميعها تتكون الهيئة التدريسية فيها من معلمات فقط، بينما مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي تتكون الهيئة التدريسية فيها من معلمين، ومعلمات، والجدول 1 يوضح ذلك.

جدول 1 العينة العشوائية الطبقية لمجتمع الدراسة

المجموع	إناث	ذكور	الطبقية المختارة
2332	1698	634	العدد
%100	%73	%27	النسبة
330	241	89	العينة

يوضح الجدول 1 عينة الدراسة، والتي تكونت من 330 معلمًا ومعلمة من مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة، والهدف من ذلك الحصول على بيانات تمثل المجتمع الأصلي للمعلمين والمعلمات، والمطلوب دراسته.

متغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المتغيرات:

1. المتغيرات المستقلة المتمثلة في:
 - الجنس وهما: ذكر، وأنثى.
 - الخبرة وهما: أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات وأكثر.
 - المؤهل العلمي: بكالوريوس وأقل، ماجستير وأعلى.
2. المتغير التابع: ممارسة مديري ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة إدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين.

3-4-أداة الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة أداة الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة؛ للتعرف إلى ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة، وذلك فيما يخص ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، حيث تعد الاستبانة أكثر أدوات البحث استخدامًا، وهي مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، كما أنها تتيح الحرية في اختيار المكان والوقت الملائم لأفراد العينة للإجابة عن عبارات الاستبانة، بلانفيس وكابوت (Balnaves&Caputi, 2001).

3-4-1-بناء أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة من الدراسات السابقة والتي ترتبط بمشكلة الدراسة الحالية، ثم قامت بإعداد استبانة تم تطويرها من دراسة البلوشي (2011)، ودراسة الخباز (2020)، ودراسة الشيخ (2018)، ودراسة قرعان وحسونة (2020)؛ لتناسب هدف الدراسة الحالية، وتكونت الاستبانة من (40) عبارة موزعة على أربعة محاور، وكل محور يتكون من (10) عبارات، ويتمثل المحور الأول في توليد المعرفة، والمحور الثاني في تخزين المعرفة، والمحور الثالث في توزيع المعرفة، والمحور الرابع في تطبيق المعرفة، وكما أضافت الباحثة البيانات الأولية، وبذلك تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.

2-4-3- صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على المختصين بصورتها الأولية على (12) محكما في تخصص الأصول والإدارة التربوية من جامعة نزوى، وجامعة صحار، والمختصين في قسم إشراف الإدارة التربوية، والإشراف التربوي، وقسم الإحصاء والمعلومات، وقسم التدريب والتأهيل بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، وذلك للتأكد من صحة الصياغة اللغوية، وتحديد مدى تمثيل العبارات للمراد قياسه، وهذا يعرف بصدق المحكمين أو الصدق الظاهري، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة والمطلوبة، من خلال إعادة صياغة بعض العبارات بناء على توجيهات وملاحظات المحكمين.

وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض عبارات الاستبانة بعد الأخذ بتوجيهات المحكمين وملاحظاتهم، والتأكد من ملائمة العبارات وارتباطها بالمحور التي تنتهي إليه، كما تم التأكد من وضوح العبارات، واختيار المصطلحات، والمفردات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين بنسبة 50% فأكثر، فتم حذف المفردات غير الملائمة، وتعديل ما تم الاقتراح عليه، وبذلك تم إعادة الصياغة لأداة الدراسة بعد التحقق من الصدق.

3-4-3- ثبات أداة الدراسة:

وزعت الأداة على عينة استطلاعية من خارج أفراد مجتمع عينة الدراسة؛ لقياس ثباتها، حيث تكونت من (40) معلماً، ومعلمة من مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة، ثم تمت عملية حساب معامل الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الاستبانة، وأيضاً ثبات الأداة ككل؛ وذلك للتأكد من ثبات الاستبانة باستخدام "Cronbach's Alpha Coefficient" ألفا كرونباخ.

جدول 2 معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	توليد المعرفة	10	.724
2	تخزين المعرفة	10	.760
3	توزيع المعرفة	10	.754
4	تطبيق المعرفة	10	.804
5	الاستبانة ككل	40	.935

يوضح الجدول 2 أن قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (.724 - .804)، وبلغ الثبات الكلي للأداة (.935)، وتدل هذه النتيجة على ثبات الأداة واتساق عباراتها، ويشير ذلك إلى أنها تصلح لتحقيق أغراض الدراسة (الحسيني وياسين، 2004).

3-5-3- معيار الحكم على النتائج:

للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة في جميع عباراتها ومحاورها، تم وضع معيار للحكم على فئات المتوسطات الحسابية، حيث تحدد طول الفئة وفقاً للمعادلة الآتية: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات المطلوبة جودة (2008)، وتم حساب المدى = (أعلى قيمة في الاستجابات (5) - أدنى قيمة في الاستجابات (1)) = 4، وبتطبيق هذه المعادلة نحصل على طول فئة = $4 \div 5 = 0.8$ وعليه تحدد الحد الأعلى، والحد الأدنى لكل فئة من فئات المتوسطات الحسابية والموضحة في جدول 3.

جدول 3 مقياس ليكرت الخماسي

الرقم	مديات المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
1	1.00 - 1.80	منخفضة جداً
2	1.81 - 2.60	منخفضة
3	2.61 - 3.40	متوسطة
4	3.41 - 4.20	مرتفعة
5	4.21 - 5.00	مرتفعة جداً

يوضح الجدول 3 مقياساً لنموذج ليكرت الخماسي، حيث يعتبر من المقاييس التي تستخدم بكثرة لتحديد درجة الممارسة لدى أفراد العينة، ومن خلاله يسهل بناء أداة القياس؛ وذلك لأنه يوفر الجهد والوقت بالمقارنة بالمقاييس الأخرى، وأيضاً سهولة الاستجابة من أفراد العينة، ويحدد الاتجاهات بدقة عالية، وكذلك يظهر معامل الثبات بشكل أكبر.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وإخراجها في صورتها النهائية، تمت مخاطبة قسم الدراسات التربوية في دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي في وزارة التربية والتعليم من قبل مركز الدراسات العليا بجامعة صحرار؛ للحصول على تسهيل إجراءات تطبيق الأداة في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة شمال الباطنة، وبعد الحصول على الموافقة بتسهيل مهمة باحث تم تطبيق الأداة على العينة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022، من خلال توزيع رابط الاستبانة الإلكتروني على المعلمين والمعلمات (<https://forms.gle/SsHLMow4TwSxy3AG6>)، وبلغت نسبة الاستجابة 100% من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

6-3- الخطوات الإجرائية للدراسة

تم إعداد هذه الدراسة على مجموعة من الإجراءات التي تمثلت في:

1. البحث والاطلاع على الكتب والأدبيات العربية والأجنبية والدراسات السابقة، والتي تتعلق بموضوع الدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وذلك من خلال اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من جميع مدارس ولاية صحم، وذلك بالاستعانة بالكتاب السنوي للإحصاءات.
3. إعداد أداة الدراسة، وذلك عن طريق تطويرها بالاستعانة من الدراسات السابقة، وهي دراسة البلوشي (2011)، ودراسة الخباز (2020)، ودراسة الشيخ (2018)، ودراسة قرعان وحسونة (2020)؛ لتناسب هدف الدراسة الحالية، ثم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتم استخدام مقياس "Likert" ليكرت الخماسي في الاستجابة لأداة الدراسة.
4. توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية والتي يبلغ عددها 40 معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة للتأكد من ثبات الأداة، واستخدمت طريقة الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية SPSS.
5. الحصول على الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة باحث من جامعة صحرار، ثم الحصول عليها من وزارة التربية والتعليم، والمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة
6. توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على عينة الدراسة.
7. جمع البيانات من استجابات أفراد العينة ورصدها.
8. معالجة البيانات إحصائياً من خلال برنامج SPSS، واستخراج النتائج، وتفسيرها.
9. تقديم المقترحات والتوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

7-3- المعالجات الإحصائية في الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية للملائمة باستخدام برنامج المعالجة

الإحصائية SPSS:

1. للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم إيجاد معامل الارتباط وذلك باستخدام "Alpha Coefficient" Cronbach's ألفا كرونباخ.
2. استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب المتوسطات لكل محور من محاور الاستبانة، والمتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
3. إيجاد مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، ومقاييس التوزيع الطبيعي، لبيانات استجابات أفراد العينة، في ممارسة مديري ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين.
4. معالجة البيانات إحصائياً لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة عن طريق اختبار "مان وتني" Mann Whitney.

الإحصاء الوصفي

مقاييس النزعة المركزية

تم حساب مؤشرات النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال) للبيانات التي تم جمعها من استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، ويوضح الجدول 4 هذه النتائج.

جدول 4 مؤشرات النزعة المركزية لبيانات استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة

المتنوال	الوسيط	المتوسط الحسابي
----------	--------	-----------------

3.78	3.72	3.67
------	------	------

يتبين من الجدول 4 أن المتوسط الحسابي بلغت قيمته 3.67، وبلغت قيمة الوسيط 3.72، وبلغت قيمة المنوال 3.78، وهذه القيم جميعها متقاربة إلى حد ما.

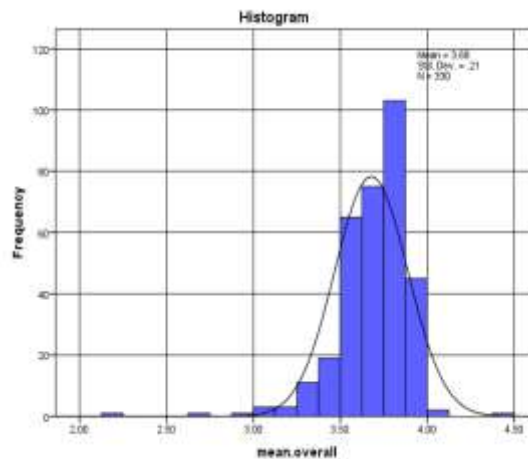
التشتت:

للتعرف على مدى تقارب البيانات، تم استخراج مؤشرات التشتت (الانحراف المعياري، والتباين، والالتواء، والتفطح، والمدى، وأدنى قيمة، وأعلى قيمة، والخطأ المعياري) لاستجابات أفراد العينة عن متوسطها الحسابي، والجدول 5 يوضح هذه النتائج

جدول 5 مقاييس التشتت لبيانات استجابات أفراد عينة الدراسة

التباين	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح	المدى	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الخطأ المعياري
.044	.210	-1.83	9.50	2.30	2.18	4.48	.011

يوضح الجدول 5 أن قيمة التباين بلغت 044 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 210 وهذه القيم أقل من الواحد الصحيح، وهي تقترب من الصفر، وهذا يدل على أن بيانات أفراد العينة غير متشتتة وتقترب من الوسط الحسابي، أي أنها متجانسة ومتقاربة، وبلغت قيمة الالتواء -1.83 وبلغت قيمة التفطح 9.50 فهي قيمة أكبر من (3) لمعامل التفطح (النجار، 2014)، مما تشير إلى أن توزيع البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً، ويمكن ملاحظة انتشار البيانات من خلال الشكل 2.



الشكل 2 توزيع بيانات ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة

يتضح من الشكل 2 أن البيانات تتوزع تقريبا بشكل متمائل حول قيمة المتوسط الحسابي 3.69 مع ميلها للتركيز قليلا نحو اليمين، كما أن المنحنى يأخذ شكلاً مدبباً، ولزيادة التحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، تم تطبيق اختبار كولموجوروف - سميروف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شايرو - ويلك (Shapiro-Wilk) الجدول 6

جدول 6 اختبار كولموجوروف - سميروف واختبار شايرو - ويلك

شايرو - ويلك			كولموجوروف - سميروف		
الدلالة الإحصائية (Sig)	العينة	الإحصاء	الدلالة الإحصائية (Sig)	العينة	الإحصاء
.00	330	.096	.00	330	.875

يوضح الجدول 6 أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) وفق اختبار كولموجوروف - سميروف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شايرو - ويلك (Shapiro-Wilk) تساوي 00 وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد ذكر جودة (2008) إذا كانت الدلالة الإحصائية أقل من ($\alpha \leq 0.05$) فإنهما لا تحققان شرط التوزيع الطبيعي إحصائياً، وعليه تستخدم الباحثة الاختبارات اللامعلمية للإجابة عن أسئلة الدراسة للمتغيرات الديمغرافية.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

1-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين؟"

ولمعرفة مدى ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة والجدول 7 يوضح هذه النتائج. جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين

محاو الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
توليد المعرفة	3.82	.233	مرتفعة
تخزين المعرفة	3.70	.220	مرتفعة
توزيع المعرفة	3.39	.276	متوسطة
تطبيق المعرفة	3.78	.231	مرتفعة
المتوسط الحسابي ككل	3.67	.210	مرتفعة

يوضح جدول 7 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة تراوحت بين (3.82 – 3.39)، جاء أعلاها محور توليد المعرفة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.82، وجاء أدناها محور توزيع المعرفة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 3.39. وقد جاء محور تخزين المعرفة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.70، وجاء محور تطبيق المعرفة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.78، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ككل 3.67، وتدل هذه القيمة على أن ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة جاءت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

وتعزى نتيجة المتوسط الحسابي المرتفعة لاستجابات أفراد العينة على محور أداة الدراسة ككل إلى سعي مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة في ممارسة إدارة المعرفة وأيضاً إلى اهتمامهم بإدارة المعرفة: لأنها تعتبر مطلباً أساسياً للإدارة الحديثة، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إمام مديري المدارس بتطبيق عمليات إدارة المعرفة، مما يدل على أنهم يضعون خططاً منتظمة وأهدافاً تتناسب مع مواكبة التطورات والمستجدات في النظام التعليمي والعمل على تحسين مخرجاته ورفع جودة التعليم، تماشياً مع رؤية عمان 2040 وتحقيق أهدافها الخاصة بالقطاع التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فودي وطارق وعاشور (2021)، ودراسة عبد الله والحراشنة (2017)، ودراسة الخزاعلة (2019)، ودراسة "ميموسوقلو" (Memisoglu, 2016) والتي جات جميعها بدرجة مرتفعة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخباز (2020)، ودراسة الذبياني (2018) والتي جاءت فيها ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة بدرجة متوسطة.

وللتعرف إلى مستوى استجابات أفراد العينة على عبارات أداة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات للتعرف بشكل أكثر تفصيلاً على ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي عرض للنتائج وفقاً لكل محور، وكما يلي:

1-1-4-توليد المعرفة:

يوضح الجدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور توليد المعرفة.

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور توليد المعرفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تمتلك إدارة المدرسة آليات توليد واكتساب المعرفة من مصادرها المختلفة.	3.98	.575	مرتفعة
2	تستفيد إدارة المدرسة من المعارف الضمنية كالقيم والأفكار والخبرات في توليد المعرفة الجديدة.	3.93	.509	مرتفعة

مرتفعة	.441	3.90	تنفذ إدارة المدرسة برامج وورشاً تدريبية لتنمية مهارات المعلمين/ المعلمات المعرفية.	3
مرتفعة	.425	3.91	تهتم إدارة المدرسة بتنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين/ المعلمات في المدرسة.	4
مرتفعة	.406	3.83	تستفيد إدارة المدرسة من المعارف والخبرات التي تمتلكها الموارد البشرية في المدرسة.	5
مرتفعة	.552	3.63	تؤسس إدارة المدرسة قاعدة لايتكار المعارف الجديدة في المدرسة.	6
مرتفعة	.383	3.84	تشجع إدارة المدرسة على إقامة اللقاءات المباشرة بين المعلمين/ المعلمات بالمدرسة.	7
مرتفعة	.433	3.77	توفر إدارة المدرسة للمعلمين/ المعلمات فرص التعلم الذاتي.	8
مرتفعة	.476	3.75	تشكل إدارة المدرسة فرق عمل لمواجهة مشكلاتها بأسلوب مبتكر.	9
مرتفعة	.564	3.65	تُعد إدارة المدرسة خطة إستراتيجية لعمليات إدارة المعرفة.	10
مرتفعة	.233	3.82	المتوسط الحسابي العام	

يوضح جدول 8 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور توليد المعرفة تراوحت بين (3.63 – 3.98). جاء أعلاها عبارة " تمتلك إدارة المدرسة آليات توليد واكتساب المعرفة من مصادرها المختلفة" بمتوسط حسابي 3.98 بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى امتلاك مديري مدارس ولاية صحح طرماً واستراتيجيات لتوليد المعرفة وجمعها من قبل المعلمين عن طريق البحث وحث المعلمين وتحفيزهم، كما أنهم يضعون خططاً استراتيجية متكاملة والعمل على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية اللازمة لتوليد المعرفة. وجاءت عبارة " تؤسس إدارة المدرسة قاعدة لايتكار المعارف الجديدة في المدرسة" أدناها بمتوسط حسابي 3.63 بدرجة مرتفعة، تعزى هذه النتيجة إلى بحث مديري مدارس ولاية صحح عن التميز والتطور والابتكار، وذلك عن طريق السماح باستيعاب المعرفة والإبداع والخبرة، وهي عملية تعمل على تأسيس قاعدة للابتكار وتوليد معارف جديدة في المدرسة. وبلغ المتوسط الحسابي ككل 3.82 بدرجة مرتفعة، وتدل هذه النتيجة على أن ممارسة مديري مدارس ولاية صحح بمحاظفة شمال الباطنة لإدارة المعرفة في محور توليد المعرفة جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مديري مدارس ولاية صحح بمحاظفة شمال الباطنة لديهم القدرة على توليد المعرفة، وذلك يعكس إدراكهم بأن توليد المعرفة وسيلة تسهم في تحقيق الأهداف التربوية التي تخص مدارسهم وأيضاً قدرتهم على تولي المعرفة تتيح لهم اكتساب المعارف التي تناسب بيئة العمل الإداري بمدارسهم، وذلك بقدرتهم على توجيه المعلمين على التفاعل لتوليد المعارف الجديدة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قرعان وحسونة (2020)، ودراسة الربيع والإبراهيم (2020)، ودراسة عبد الله والحراشة (2017)، التي جاءت فيها مدارسهم في توليد المعرفة جميعها بدرجة مرتفعة، كما اختلفت مع دراسة الشيخ (2018)، ودراسة الذبياني وشريف (2018)، التي جاءت فيها مدارسهم في توليد المعرفة بدرجة متوسطة.

2-1-4- تخزين المعرفة:

يوضح الجدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور تخزين المعرفة.

جدول 9/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور تخزين المعرفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	يوجد بالمدرسة كوادر مؤهلة قادرة على تخزين المعرفة.	3.80	.520	مرتفعة
2	تنظم إدارة المدرسة المعلومات والبيانات بأسلوب علمي.	3.79	.465	مرتفعة
3	يتوفر في المدرسة برامج وأنظمة لتخزين المعرفة وتنظيمها.	3.73	.485	مرتفعة
4	تمتلك إدارة المدرسة مخازن لقواعد البيانات تضم المعلومات والمعارف تسهيل عملية الوصول إليها عند الحاجة.	3.89	.445	مرتفعة
5	تحتفظ إدارة المدرسة بالمعرفة القديمة والجديدة وتحديثها باستمرار.	3.80	.439	مرتفعة
6	تستفيد المدرسة من المعرفة المخزنة لتحسين وتطوير العمل.	3.63	.552	مرتفعة
7	تخصص إدارة المدرسة موارد مالية لدعم الأجهزة الإلكترونية بالمدرسة.	3.33	.598	متوسطة
8	توظف إدارة المدرسة البوابة التعليمية لتخزين المعرفة والبيانات والمعلومات للاستفادة منها وقت الحاجة.	4.10	.458	مرتفعة
9	تضع إدارة المدرسة تعليمات واضحة لكيفية استرجاع المعرفة المخزنة.	3.37	.522	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
10	توثيق إدارة المدرسة التجارب والخبرات التي اكتسبتها للحفاظ عليها.	3.56	.580	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	3.70	.220	مرتفعة

يوضح جدول 9 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على محور تخزين المعرفة تراوحت بين (3.33 – 3.89) جاءت أعلاها عبارة " تمتلك إدارة المدرسة مخازن لقواعد البيانات تضم المعلومات والمعارف تسهيل عملية الوصول إليها عند الحاجة" بمتوسط حسابي 3.89 بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام مديري مدارس صحم بالبيانات المخزنة والمحفوظة وتنظيمها؛ لأهميتها وموثوقيتها لدى المدارس والسعي إلى الاستفادة منها، وسهولة الوصول لتلك البيانات التي تكون موثوقة، ومدققة، ومعتمدة بأسلوب علمي صحيح وواضح.

وقد جاءت أدناها عبارة " تخصص إدارة المدرسة موارد مالية لدعم الأجهزة الإلكترونية بالمدرسة" بمتوسط حسابي 3.33 بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة المخصصات المالية للمدارس؛ حيث أصبح هناك عجزٌ نوعاً ما في صيانة الأجهزة أو استبدال التالف منها.

وبلغ المتوسط الحسابي لكل 3.70 أي درجة مرتفعة، وتدلل هذه النتيجة على أن ممارسة مديري مدارس صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة في محور تخزين المعرفة جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بقدرة مديري مدارس ولاية صحم في استخدام التقانة الحديثة والمتوفرة في المدارس وتوظيفها في الأعمال الإدارية بهدف استرجاعها واستخدامها عند الحاجة إليها، كذلك امتلاكهم المهارات اللازمة لتخزين المعرفة واسترجاعها يعني أنهم مؤهلون لذلك بما يتناسب مع تنظيم وتخزين المعارف المتراكمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قرعان وحسونة (2020)، ودراسة فودي وجوارنة وعاشور (2021) التي جاءت درجة الممارسة لإدارة المعرفة في محور تخزين المعرفة بدرجة مرتفعة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة البلوي والجابري (2019)، ودراسة الضامن (2022) جاءت درجة الممارسة لإدارة المعرفة في محور تخزين المعرفة بدرجة متوسطة.

3-1-4- توزيع المعرفة:

يوضح الجدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات محور توزيع المعرفة.

جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور توزيع المعرفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تشجع إدارة المدرسة المعلمين/ المعلمات على الاستفادة من خبراتهم وخبرات المشرفين التربويين في نشر المعرفة ومشاركتها.	3.52	.609	مرتفعة
2	توظف إدارة المدرسة شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في عملية توزيع المعرفة.	3.24	.491	متوسطة
3	تسهل إدارة المدرسة وصول المعلومات للمعلمين/ المعلمات من أجل تعزيز الأداء المدرسي.	3.45	.550	مرتفعة
4	تساعد شبكة الإنترنت بالمدرسة في خفض تكاليف نشر وتوزيع المعرفة بين المعلمين/ المعلمات.	3.20	.574	متوسطة
5	توفر إدارة المدرسة النشرات الداخلية والوثائق للمعلمين/ المعلمات لتوزيع المعرفة وتبادلها.	3.50	.535	مرتفعة
6	تشجع إدارة المدرسة المعلمين/ المعلمات على نشر المعرفة بأنواعها وتوزيعها فيما بينهم.	3.51	.568	مرتفعة
7	توظف إدارة المدرسة التقنيات الحديثة لمساعدة المعلمين/ المعلمات على توزيع المعرفة ونشرها فيما بينهم.	3.21	.573	متوسطة
8	تستخدم إدارة المدرسة مجموعات العمل لتوزيع المعرفة وتبادلها بين المعلمين/ المعلمات.	3.64	1.70	مرتفعة
9	توفر إدارة المدرسة المناخ المناسب والتسهيلات للمعلمين/ المعلمات لتوزيع المعرفة فيما بينهم.	3.28	.498	متوسطة
10	تؤمن إدارة المدرسة بأهمية وجود القيم المشتركة لتوزيع المعرفة بين المعلمين/ المعلمات.	3.37	.565	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	المتوسط الحسابي العام	3.39	.276	متوسطة

يوضح جدول 10 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور توزيع المعرفة تراوحت بين (3.20 – 3.64)، جاء أعلاها عبارة " تستخدم إدارة المدرسة مجموعات العمل لتوزيع المعرفة وتبادلها بين المعلمين/ المعلمات" بمتوسط حسابي 3.64 بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة اهتمام مديري ولاية صحح بمجموعات العمل التي تجعل بيئة العمل سهلة لتبادل الخبرات والمعلومات، وتعزز الابتكار والإبداع، كما يدعم التواصل الفعال بين المعلمين والعاملين بالمدارس مما يسهل توزيع ونشر المعرفة بمدارسهم، وجاءت أدناها عبارة " تساعد شبكة الإنترنت بالمدرسة في خفض تكاليف نشر وتوزيع المعرفة بين المعلمين/ المعلمات" بمتوسط حسابي 3.20 بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة مشكلة توافر شبكة الإنترنت في المدارس، وإن توافرت شبكة الإنترنت تكون في نطاق محدد في المدرسة كتوافرها في المكاتب الإدارية وغرفة المصادر بالمدرسة فقط مما يشكل ذلك صعوبة أحياناً في نشر وتوزيع المعرفة بشبكة الإنترنت التي تساعد في خفض تكاليف النشر والتوزيع للمعارف.

وبلغ المتوسط الحسابي لكل 3.39 بدرجة متوسطة، وتدلل هذه النتيجة على أن ممارسة مديري مدارس صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة في محور توزيع المعرفة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بقلة توافر الإمكانيات التي تساعد مديري المدارس على توزيع المعرفة كضعف شبكات الإنترنت، وقلة توافر أجهزة الحواسيب لجميع العاملين بالمدرسة مع صيانتها بشكل مستمر؛ إذ إن توافر التقنيات الحديثة يسهم بشكل كبير في نقل وتوزيع المعرفة بكل سهولة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة باحتياج مديري المدارس والعاملين في المدارس من الهيئة الإدارية والتدريبية إلى تأهيل وتدريب كافٍ بكيفية توزيع ونشر المعرفة ليصبحوا قادرين على استخدام وتوظيف العمليات بالشكل الأمثل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2019)، ودراسة الضامن (2022)، ودراسة الربيع والابراهيم (2020) التي جاءت درجة ممارسة إدارة المعرفة في محور توزيع المعرفة بدرجة متوسطة، كما أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة عبد الله والحراششة (2017)، ودراسة الخزاعلة (2019) التي جاءت درجة الممارسة لإدارة المعرفة في محور توزيع المعرفة بدرجة مرتفعة.

4-1-4-4- تطبيق المعرفة

يوضح الجدول 11 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات محور تطبيق المعرفة.

جدول 11 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور تطبيق المعرفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تستخدم إدارة المدرسة المعرفة لتحقيق الخطة المدرسية.	3.98	.575	مرتفعة
2	تستخدم إدارة المدرسة المعرفة في تحديد المتطلبات والاحتياجات التدريبية للمعلمين/ المعلمات من أجل الرقي بمستوياتهم العلمية والتعليمية.	3.93	.509	مرتفعة
3	تستفيد إدارة المدرسة من المعرفة لرفع مستوى الخدمات وتحسين وتطوير العمل.	3.90	.441	مرتفعة
4	توظف إدارة المدرسة المعرفة في العمليات الإدارية والفنية.	3.89	.442	مرتفعة
5	تستفيد إدارة المدرسة من المعرفة المخزنة لديها في تقييم المعلمين/ المعلمات وإعداد التقارير الخاصة بهم.	3.80	.432	مرتفعة
6	تستخدم إدارة المدرسة المعرفة المخزنة لديها في حل المشكلات.	3.61	.556	مرتفعة
7	تستخدم إدارة المدرسة المعرفة من أجل تحقيق الميزة التنافسية بين المدارس.	3.83	.391	مرتفعة
8	توجد بالمدرسة أنظمة واضحة للاستفادة من المعرفة المخزنة في رفع كفاءة المعلمين/ المعلمات.	3.74	.451	مرتفعة
9	توفر إدارة المدرسة التقنيات الحديثة التي تساعد على تطبيق المعرفة.	3.46	.523	مرتفعة
10	توجه إدارة المدرسة المعلمين/ المعلمات لتطبيق المعرفة لتطوير العملية التعليمية التعليمية.	3.65	.564	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	3.78	.231	مرتفعة

يوضح جدول 11 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور تطبيق المعرفة تراوحت بين (3.46 – 3.98) جاءت أعلاها عبارة " تستخدم إدارة المدرسة المعرفة لتحقيق الخطة المدرسية" بمتوسط حسابي 3.98 بدرجة مرتفعة وتعزى الباحثة هذه

النتيجة إلى وعي مديري ولاية صحح بأهمية وضع الأهداف التي تتوافق مع إدارة المعرفة ليتم تحقيقها بسهولة، أيضا قدرتهم على تصنيف المعلومات والبيانات وتحويلها إلى معرفة تصلح للاستخدام والتي تخدم الأهداف التي وضعت من أجل تنفيذ الخطة المدرسية، وباستخدام الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار وحل المشكلات.

وقد جاءت أدناها عبارة " توفر إدارة المدرسة التقنيات الحديثة التي تساعد على تطبيق المعرفة" بمتوسط حسابي 3.46 بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى حرص مديري مدارس ولاية صحح على توفير التقنيات الحديثة قدر المستطاع مما يدل على إدراكهم بأنها تسهم بشكل كبير في تنظيم المعارف المتراكمة والعمل على توليدها واكتسابها وتخزينها وتوزيعها.

ويبلغ المتوسط الحسابي ككل 3.78 بدرجة مرتفعة وتدل هذه النتيجة على أن ممارسة مديري مدارس صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة في محور تطبيق المعرفة جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسلوب الإداري الذي يتبعه مديرو ولاية صحح يسمح باستثمار المعرفة بالمستوى الذي تتطلبه العمليات الإدارية ورفع الأداء المهني لدى العاملين من معلمين وإداريين، وتوفير دورات تدريبية قدر المستطاع لتفعيل وتطبيق المعرفة والعمل على تسهيل الوصول إليها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ودراسة فودي وجوارنة وعاشور (2021)، دراسة عبد الله والجراحشة (2017)، ودراسة الربيع والإبراهيم (2020)، التي جاءت درجة الممارسة لإدارة المعرفة في محور تطبيق المعرفة بدرجة مرتفعة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخباز (2020)، ودراسة الضامن (2022)، ودراسة البلوي والجابري (2019) التي جاءت درجة الممارسة لإدارة المعرفة في محور تطبيق المعرفة بدرجة متوسطة.

2-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة في ممارسة مديري مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق اختبار "مان وتني" Mann Whitney لكل متغير على حدة، وتم استخدام اختبار "مان وتني" Mann Whitney كونه اختبار يقارن بين فئتين في حالة العينات المستقلة، ويعد هذا الاختبار بديلا عن (t-test) لاختبارات الفروق بين متوسطين فئتين مستقلتين عندما تكون استجابات الأفراد التي تتبع التوزيع الطبيعي (جودة، 2008).

1-2-4-فحص مدى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس:

لمعرفة الفروق في ممارسة مديري مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين وفق متغير الجنس، تم استخدام اختبار "مان وتني" Mann Whitney لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والجدول 12 يوضح ذلك.

جدول 12 نتائج اختبار "مان وتني" Mann Whitney للفروق في ممارسة مديري مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة

المعرفة من وجهة نظر المعلمين وفق متغير الجنس

فئات العينة	النوع الاجتماعي	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة Whitney	قيمة Z	قيمة (Sig)	مستوى الدالة
Mean1	ذكر	89	159.95	14235.50	10230.50	-.643	.520	غير دالة
Mean2	أنثى	241	167.55	40379.50				
المجموع		330						

يتضح من جدول 12 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مديري مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة وفق متغير الجنس، حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig) 520. وهي أعلى من ($\alpha \leq 0.05$) وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات في مدارس ولاية صحح لديهم نفس وجهات النظر حول ممارسة مديري مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة، ويمتلكون الخبرات والمهارات المتشابهة، وقد يعود هذا إلى أن مدارس ولاية صحح ومدارس الذكور والإناث تمر بنفس الظروف من حيث الإمكانيات، أو من حيث تنظيم الورش والدورات التدريبية سواء كانت للهيئة الإدارية أو الهيئة التدريسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لافي (2018) إذا لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الربيع والإبراهيم (2020) بوجود فروق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

2-2-4-فحص مدى وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة:

لمعرفة الفروق في ممارسة مديري مدارس ولاية صحح بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين وفق متغير سنوات الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم تم استخدام اختبار "مان وتني" Mann Whitney لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والجدول 13 يوضح ذلك.

جدول 13 نتائج اختبار "مان وتني" Mann Whitney للفروق في ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين وفق متغير الخبرة

فئات العينة	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة Whitney	قيمة Z	قيمة (Sig)	مستوى الدالة
Mean1	أقل من 10 سنوات	110	175.33	19286	11019	-1.325	.185	غير دالة
Mean2	10 سنوات وأكثر	220	160.59	35329				
المجموع		330						

يتضح من جدول 13 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة وفق متغير سنوات الخبرة. حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig) 182. وهي أعلى من $(\alpha \leq 0.05)$ وتعزى هذه النتيجة إلى أن ممارسة مديري مدارس ولاية صحم لإدارة المعرفة بدأت تظهر بصورة أكبر حديثاً مما أدى لتوافق وجهات النظر للمعلمين مهما كانت سنوات الخبرة لديهم.

-واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخباز (2020)؛ إذ لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الربيع والإبراهيم (2020)؛ إذ كانت هناك فروق في ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة.

3-2-4- فحص مدى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي:

لمعرفة الفروق في ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم تم استخدام اختبار "مان وتني" Mann Whitney لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والجدول 14 يوضح ذلك.

جدول 14 نتائج اختبار "مان وتني" Mann Whitney للفروق في ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمين وفق المؤهل العلمي

فئات العينة	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة Whitney	قيمة Z	قيمة (Sig)	مستوى الدالة
Mean1	بكالوريوس وأقل	323	166.69	53842	745	-1.545	.122	غير دالة
Mean2	ماجستير وأعلى	7	110.43	773				
المجموع		330						

يتضح من جدول 14 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة وفق متغير المؤهل العلمي، حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig) 122. وهي أعلى من $(\alpha \leq 0.05)$ وتعزى هذه النتيجة إلى أن إدارة المعرفة لا تتطلب وجود مؤهل علمي معين، وإنما تعتمد على الخبرات والمهارات الشخصية والإبداع مع التدريب المستمر، وكذلك توفير المتطلبات اللازمة لإدارة المعرفة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضامن (2022)، ودراسة الشيخ (2020)؛ إذ لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ملخص نتائج الدراسة

تتلخص نتائج الدراسة كالتالي:

- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة تراوحت بين (3.82 – 3.39)، جاء أعلاها محور توليد المعرفة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.82، وجاء أدناها محور توزيع المعرفة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 3.39. وقد جاء محور تخزين المعرفة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.70، وجاء محور تطبيق المعرفة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي 3.78، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ككل 3.67، وتدلل هذه القيمة على أن ممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة جاءت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.
- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور توليد المعرفة تراوحت بين (3.63 – 3.98)، جاء أعلاها عبارة "تمتلك إدارة المدرسة آليات توليد واكتساب المعرفة من مصادرها المختلفة" بمتوسط حسابي 3.98 بدرجة مرتفعة، وجاءت عبارة "تؤسس إدارة المدرسة قاعدة لابتكار المعارف الجديدة في المدرسة" أدناها بمتوسط حسابي 3.63 بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي ككل 3.82 بدرجة مرتفعة.

- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على محور تخزين المعرفة تراوحت بين (3.33 – 3.89) جاءت أعلاها عبارة " تمتلك إدارة المدرسة مخازن لقواعد البيانات تضم المعلومات والمعارف تسهل عملية الوصول إليها عند الحاجة" بمتوسط حسابي 3.89 بدرجة مرتفعة، وقد جاءت أدناها عبارة " تخصص إدارة المدرسة موارد مالية لدعم الأجهزة الإلكترونية بالمدرسة" بمتوسط حسابي 3.33 بدرجة متوسطة، و بمتوسط حسابي ككل 3.70 أي درجة مرتفعة.
- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور توزيع المعرفة تراوحت بين (3.20 – 3.64)، جاء أعلاها عبارة " تستخدم إدارة المدرسة مجموعات العمل لتوزيع المعرفة وتبادلها بين المعلمين/ المعلمات" بمتوسط حسابي 3.64 بدرجة مرتفعة، وجاءت أدناها عبارة " تساعد شبكة الإنترنت بالمدرسة في خفض تكاليف نشر وتوزيع المعرفة بين المعلمين/ المعلمات" بمتوسط حسابي 3.20 بدرجة متوسطة، و بمتوسط حسابي ككل 3.39 بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور تطبيق المعرفة تراوحت بين (3.46 – 3.98) جاءت أعلاها عبارة " تستخدم إدارة المدرسة المعرفة لتحقيق الخطة المدرسية" بمتوسط حسابي 3.98 بدرجة مرتفعة، وقد جاءت أدناها عبارة " توفر إدارة المدرسة التقنيات الحديثة التي تساعد على تطبيق المعرفة" بمتوسط حسابي 3.46 بدرجة مرتفعة، و بمتوسط حسابي ككل 3.78 بدرجة مرتفعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لممارسة مديري مدارس ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة لإدارة المعرفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. تعزيز إدارات المدارس التي تطبق إدارة المعرفة بفاعلية.
2. الاستمرار في تحسين البنية التحتية في المدارس لمواكبة تطبيق مستجدات إدارة المعرفة.
3. إجراء دراسة لتحديد معوقات ممارسة مديري المدارس لإدارة المعرفة والحلول المقترحة لها.
4. القيام بزيارات متبادلة بين مديري المدارس والاستفادة من الخبرات والمهارات في ممارسة عمليات إدارة المعرفة.
5. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين إدارة المعرفة والإبداع الإداري لمدارس ولاية صحم.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو النصر، مدحت محمد. (2017). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو عزام، محمد خالد. (2020). إدارة المعرفة والاقتصاد المعرفي. دار هدي للنشر والتوزيع.
- أنيس، إبراهيم، منتصر، عبد الجليم. الصوالحي، عطية. & أحمد، محمد خلف الله. (2004). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية.
- بلقايد، محمد جواد،، علام، فاطمة. (2023). واقع تطبيق إدارة المعرفة دراسة حالة مجموعة من الدول. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية 17 (1)، 35 – 49.
- البلوشي، حسين بن علي بن عبد الله. (2011). واقع إدارة المعرفة في دوائر تنمية الموارد البشرية ومكاتب الإشراف بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- البلوشي، فهد بن خميس بن علي. محمد، إسماعيل حسانين أحمد. & صالح، محمد جهدي. (2022). أثر إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تحليل متعدد المجموعات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7 (31)، 293- 322.
- البلوي، صباح سويلم. (2019). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لعمليات إدارة المعرفة في مدارس البنين بتبوك. المجلة العلمية، 11 (35)، 277- 304.
- البوسعيدي، حمد بن عبد الله بن محمد. & الناصر، عبد المجيد. (2016). تطوير مهارات مديري مدارس التعليمية ما بعد الأساسي بسلطنة عمان على ضوء إدارة المعرفة. عالم التربية، 17 (54)، 175 – 236. file:///Users/macbookair/Downloads/0137-017-054-019.pdf.

- جبران، علي محمد، & المنصوري، أحمد محمد. (2015). درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 2(10)، 1 - 27.
- جرادات، ناصر محمد، المعاني، أحمد إسماعيل، & الصالح، أسماء رشاد. (2019). إدارة المعرفة. جامعة فيلادلفيا. دار إثراء للنشر والتوزيع.
- الجرايدة، محمد سليمان مفضي، & الشهيمي، خميس بن خلفان. (2020). مشكلات الإدارة المدرسية بمدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 122(12)، 149-129. file:///Users/macbookair/Downloads/0532-000-122-005x.pdf.
- جعفر، إناس صادق، رفاعي، ممدوح عبد العزيز محمد، الخماس، عبدالرضا فرج بدرأوي، & وهب سوسن عبد الفتاح. (2023). أثر القيادة الإيجابية على إدارة المعرفة دراسة ميدانية على الشركة العامة لموانئ العراق. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة (3) 1063 - 1088.
- الجمل، عبد القادر سمير، الهاشم، عادل عوده سلامة. (2023). إدارة المعرفة وأثرها على الرضاقة التنظيمية. دراسة ميدانية أمانة عمان الكبرى [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- جودة، محفوظ أحمد. (2008). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS. دار وائل للنشر.
- الحسيني، سعد، & ياسين، عادل. (2004). مقدمة للبحث في التربية. دار الكتاب الجامعي، العين.
- الخباز، منى خليفة قاسم. (2020). مستوى تطبيق مديرات المدارس المتوسطة والثانوية في دولة الكويت لإدارة المعرفة من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، 79(3)، 63 - 81.
- الخزاعلة، فاطمة (2019). درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية في محافظة المفرق لعمليات إدارة المعرفة في ضوء التطورات التربوية المعاصرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل بيت، المفرق.
- خليفي، عيسى، & قوادرية، ربيعة. (2017). العلاقة بين المحافظة على رأس المال البشري وإدارة المعرفة بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة. مجلة جامعة القدس المفتوحة، 7(2)، 227-244.
- الذبياني، محمد عبد الله صالح، & شريف، شريف محمد محمد. (2018). إدارة المعرفة وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى قادة المدارس بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، 12(34)، 1-39.
- الراجحي، إلهام نايف. (2017). دور إدارة المعرفة في تنمية القدرات الإبداعية للقيادات الإدارية بمؤسسات التعليم العالي تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 44، 363 - 400.
- الربيع، تمام رضوان، & الإبراهيم، عدنان بدري. (2018). إدارة المعرفة لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)، 661 - 691.
- زرقين، حمزة. (2023). أثر إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع دراسة ميدانية مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز تبسة. مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية 8(1)، 764 - 785.
- الشعي، خالد بن محمد بن علي. (2008). إدارة المعرفة والصعوبات التي تعيق تطبيقها في مدارس التعليم الأساسي العماني كما يراها مديرو ومعلمو تلك المدارس [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، عمان.
- الشيخ، عادل بن حبيب. (2018). درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية المطبقة لنظام المقررات بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 75-104.
- الضامن، فاطمة عبد الكريم محمد. (2022). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمنطقة حائل لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، 16(16)، 94-110.
- طاهر، شروق جمال. (2018). مدخل إلى إدارة المعرفة. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- عبد الله، محمد حسين غلوم، & الجراحشة، محمد عبود مرسي. (2017). درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز لديهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل بيت، المفرق.
- عيسى، ثروت عبد الحميد. (2017). أساليب الاستفادة من إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية المفهوم العملياتي النواتج. دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.
- فودي، نعيم قاسم، جوارنة، طارق يوسف، & عاشور، محمد علي. (2021). درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية في لواء الشمال داخل الأخضر لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى التميز المؤسسي: العقبات والحلول المقترحة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.
- الفيروز آبادي، محمد يعقوب. (2008). القاموس المحيط، تحقيق الشافعي أنس وأحمد زكريا. دار الحديث.
- القاسمية، عايدة بنت بطي بن راشد. (2009). تصور مقترح للتطوير الإداري بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في ضوء إدارة المعرفة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- قرعان، هيفاء حسين، & حسونة، أسامة عادل. (2020). إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- لافي، نايف. (2018). درجة ممارسة إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 57-78.

- المطيري، منيف مثيل. (2019). واقع إدارة المعرفة في مدارس تطوير بمحافظة جدة من وجهة نظر أعضاء فرق التميز. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (26)، 12-79.
- المعولية، إيمان بنت محمد بن زيد. (2022). واقع تطبيق إدارة المعرفة في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة مدرسة مزون العلم أنموذجًا. المجلة العربية للقياس والتقويم. 311-351. https://ajme.journals.ekb.eg/issue_27844_30424.html
- المغربي، محمد الفاتح محمود بشير. (2020). إدارة المعرفة. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- النجار، نبيل جمعة صالح. (2015). الإحصاء مع تطبيقات برمجية SPSS. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- وزارة الاقتصاد. (2020). وثيقة رؤية عمان 2040. https://www.mof.gov.om/ar/PDF/Vision_Documents_Ar.pdf.
- وزارة التربية والتعليم. (2022). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية.
- وزارة التربية والتعليم. (2023). مركز المعلومات البوابة التعليمية. <https://home.moe.gov.om/home.m>
- وزارة التربية والتعليم. (يونيو، 2022). البحث العلمي والابتكار والاقتصاد المبني على المعرفة. ندوة التعليم في سلطنة عمان. مسقط. <https://home.moe.gov.om/topics/1/show/8343>
- وزارة العمل. (2021). دليل استرشادي لتطبيق منظومة القياس الفردي في وحدات الجهاز الإداري للدولة المدنية.
- ياسين، جليد. (2022). إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الفعالية التنظيمية. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 8 (1)، 926 – 907.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Balnaves, M. & Caputi, P. (2001). Introduction to Quantitative Research Methods. SAGE Publications.
- Memisoglu, S. P. (2016). Teachers' and administrators' perceptions of knowledge management competence of high school administrators. Educational Research and Reviews, 11(4), 125- 133. <https://eric.ed.gov/?q=Teachers%e2%80%99and+administrators%e2%80%99+perceptions+of+knowledge+management+competence+of+high+school+administrators+&id=EJ1091520>
- Setyowat, K. (2020). The role of knowledge management and employee competency towards organization performance with innovation as a mediating variable in local water company (PDAM) Ketapang regency west Kalimantan. International Journal of Business and Social Science Research, (1) 2, 1 -11. DOI: 10.47742/ijbssr.v1n2p1.
- Steven, K. (2012). Sampling (3rd Ed.). John Wiley & Sons.
- Barclay, R. (9/23/2015). What is knowledge management? http://www.providersedge.com/docs/km_articles/what_is_knowledge_management.pdf